

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[148] عداوه أو حسداً أو لغير ذلك وما رايت من أهل الاسلام يحفظ ذلك ويعين السنه التي كان فيها ويعين الشهر والاسبوع واليوم المذكور إلا أهل البيت وشيعتهم التحقيق وإلى التوفيق ومن ذلك ما ذكره أيضاً الخطيب المخالف لأهل البيت في كتابه تاريخ بغداد بإسناده إلى أبي هريره كما رواه ابن المغازلي لحديث يوم الغدير ونزول آيه " اكملت لكم دينكم " (1). 223 - ومن ذلك ما ذكره ابن المغازلي بإسناده إلى عميره بن سعد قال شهدت علياً (ع) على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله (ص) يقول من سمع رسول الله (ص) يقول ما قال فليشهد فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريره وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله (ص) صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (2). (قال عبد الحمود بن داود) مؤلف هذا الكتاب وقد تركت باقي الروايات عن الفقيه ابن المغازلي في يوم الغدير خوف الإطالة وقد روى روايات تدل على أن النبي (ص) قد يقرر هذا المعنى عند أصحابه قبل يوم الغدير بما يناسب هذه الالفاظ. 224 - فمن روايات الفقيه الشافعي ابن المغازلي في ذلك في كتاب المناقب بإسناده إلى أنس بن مالك قال لما كان يوم المباهلة وأخى النبي (ص) بين أصحابه المهاجرين والانصار وعلي واقف يراه ويعرف مكانه لم يواخ بينه وبين أحد فانصرف على (ع) باكى العين فافتقده النبي (ص) فقال:

_____ (1) تاريخ بغداد: 8 / 290، 2 المناقب: 26،

والبحار: 37 / 186، والغدير: 1 / 181.